

بحار الأنوار

[280] أبيه عمران قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لعن الله أبا الخطاب ولعن الله من قتل معه ولعن الله من بقي منهم ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم (1). 24 - كش: حمدويه عن أيوب بن نوح عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام وميسر عنده ونحن في سنة ثمان وثلاثين ومائة، فقال له ميسر بياع الزطبي: جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم وفنيت آجالهم. قال: ومن هم؟ قلت: أبو الخطاب وأصحابه، وكان متكئا فجلس فرفع أصبعه إلى السماء ثم قال: على أبي الخطاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأشهد بالله أنه كافر فاسق مشرك، وأنه يحشر مع فرعون في أشد العذاب غدوا وعشيا، ثم قال: أما والله إنني لأنفس على أجساد اصليت (2) معه النار (3). بيان: الزطبي بضم الزاي وإهمال الطاء المشددة: نوع من الثياب، قال في المغرب: الزط: جيل من الهند إليهم ينسب الثياب الزطبية، وفي الصحاح: الزط: جيل من الناس، الواحد زطبي، وقال في القاموس: الزط بالضم: جيل من الهند معرب جت، والقياس يقتضي فتح معربه أيضا، الواحد زطبي. (4) وأما قول العلامة في الإيضاح، بياع الزطبي بكسر الطاء المهملة المخففة وتشديد الياء، وسمعت من السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاووس رحمه الله بضم الزاي وفتح الطاء المهملة المخففة ومقصورا فلا مساع له في الصحة إلا إذا قيل: بتخفيف الطاء المكسورة وتشديد الياء للنسبة إلى زوطي من بلاد العراق، ومنه ما إذا قيل: رجال الكشي: 190 - 191. (2) في المصدر

وفي نسخة من الكتاب: أصيبت. (3) رجال الكشي: 191. (4) ونقل عن القاضي عياض وصاحب التوشيح: [هم جنس من السودان طوال] ويأتى في الحديث 90 أنى خرجت أنفا في حاجة فتعرض لى بعض سودان المدينة فهتف بي: لبيك جعفر بن محمد. [*]